عرافات من شمال أفريقيا

■ د. سعاد بشير الخراز *

● تاريخ استلام البحث 15 /2022/04م ● تاريخ قبول البحث 2022/05/09م

■ **الملخص :**

اشتهرت في شمال أفريقيا عدة عرافات تختلط سيرتهن ما بين الحقيقة والخيال، لكن هذه السيرة تلفت النظر من حيث القيمة التاريخية والتراثية.

فمن بين تلك العرافات، هذه العرافة الليبية التي رسمت على سقف المصلى لكنيسة في إيطاليا. يقول نقاد الفن والتاريخ إن هذه اللوحة تعد إحدى روائع الفن العالمية لتمثيلها نقطة لقاء بين الفنان مايكل أنجلو وبين فنون عصر النهضة الأوروبية وليبيا.

ولذا فإن الفن التشكيلي يكاد يكون قد وصل إلى قمته وروعته في تلك الفترة التاريخية التي تجسدت فيها تلك اللوحة الجصية التي لها الأثر الكبير في ترسيخ بعض من فنون عصر النهضة وعلاقته بالتراث الشرقي العربي.

ومن خلالها نتعرف على بعض مواقف الفن التشكيلي ما بين الديانات المختلفة.

ولنا أن نعتبر هذا البحث محاولة لتأسيس رؤية فنية توثيقية من خلال الكشف عن الابعاد المختلفة لثقافة الصورة البصرية للعرافات ودورهن في التاريخ.

● **الكلمات المفتاحية:** عرافات، النهضة، اللوحة، الفن، كنيسة.

■ **Abstract :**

The presence of female fortune-tellers from North Africa has drawn attention to the Researcher, specifically from Libya, who were famous in history from several aspects, but the most famous of them appeared in the captivating and impressive mural on the artistic ceiling. The great Renaissance artist «Michael Angelo» dazzled us by immortalizing her with other prophets and soothsayers, in a stunning and fascinating picture. So, it became necessary

*محاضر بقسم التربية الفنية بكلية التربية - جامعة طرابلس Email: soadbashir68@gmail.com

for the Researcher to study this character and similar personalities and follow their stories and shed light on them historically and artistically.

Keywords: fortune-tellers, mural, ceiling, renaissance, Michael Angelo.

المقدمة

لقد لفت نظر الباحثة وجود عرافات من شمال أفريقيا وتحديداً من ليبيا قد اشتهرن في التاريخ من أبواب عدة، ولكن أشهرها التي ظهرت في أروع جدارية على السقف الفن أبهرنا بها فنان عصر النهضة الكبير مايكل أنجلو بتخليدها مع الانبياء والعرافات الأخريات في صورة جميلة ورائعة، فكان لابد للباحثة من دراسة هذه الشخصية والشخصيات الليبية المشابهة وتتبع قصصهم وتسليط الضوء عليهن، تاريخياً وفنياً.

من خلال بعض المراجع وجدت الباحثة عدة أسماء لما يعرف بالعرافات وربما تداخلت المعلومات التاريخية عن أصلهن، العرافة الليبية في لوحة مايكل أنجلو فهي أحيانا تدعى (اسبوتي) ومرة تجدها (لبيكا) وأخرى تجدها الكاهنة الزناتية (داهيا) فهل هذه الاسماء كلها مجتمعه لامرأة واحدة أم أنها لعدة عرافات مرت عبر التاريخ مثلها، والذي دعا الباحثة إلى دراستها هو اللوحة التاريخية الرائعة التي ظهرت فيها هذه العرافة، الفنون عبر التاريخ أقسام فترات ومراتب منذ عصر ما قبل التاريخ ومرورا بعدة قرون وفترات تاريخية مختلفة وصولاً إلى القرن الواحد والعشرين كلها فن ومتعة وجمال حسب كل زمن ومكان ظهرت فيه.

■ مشكلة البحث

حياة العرافات أسطورة تصل إلى حد الخرافة عبر العصور والتاريخ، مما يجعلنا نطرح التساؤلات التالية:

1 – هل نستطيع تأسيس رؤية توثيقية تاريخية لحقبة زمنية من تاريخ ليبيا كفترة عصر النهضة من خلال اللوحة الجدارية للعرافة الليبية؟

2 – هل من الممكن التعرف على مآثر تاريخ ليبيا من خلال هذه الشخصية؟

■ **أهمية البحث**

1 - إظهار أحد مآثر تاريخ ليبيا من خلال هذه الشخصية -العرافة الليبية في أحسن فترة تاريخية فنية قد وصل الفن التشكيلي لقمته ومجده وروعته.

2 - تذكير وترسيخ بعضاً من الأثر الفني لفنون عصر النهضة وخلال المراحل الفنية الأوروبية وعلاقته بالتراث الشرقي العربي.

3 - تنمية الروح البصرية والتراثية من خلال وصف هذه اللوحة الجصية للعرافة الليبية بالشرح والتحليل.

■ **أهداف البحث**

يهدف هذا البحث الي:

1 - الكشف عن الأبعاد المختلفة لثقافة الصورة البصرية للعرافات ودورها عبر التاريخ.

2 - التعرف على بعض مواقف وأثر الفن التشكيلي ما بين الديانات المختلفة.

3 - الكشف عن تقنيات وطبيعة واسلوب الفنان مايكل أنجلو في التصوير الفني.

■ **منهجية البحث**

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات من المراجع والمصادر ذات العلاقة لبناء الإطار النظري للبحث.

● **حدود البحث**

- الحدود المكانية والزمانية / منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط والشمال الأفريقي.

- الحدود الزمنية/ العصر الوسيط وعصر النهضة الأوروبية.

- الحدود الموضوعية / العرافة الليبية.

● **العرافة ـ المعنى والأصل:**

تعرف العرافة على أنها (من اللغة اللاتينية الإلهية، «للتنبؤ، المرتبط ‹بالإله ›)، أو «أن يكون مصدر إلهام من إله»[1]

● **العرافة-الكهانة-الأمازونية:**

وفقًا للأساطير القديمة كانت العرافات من الأنبياء. [2]أقرب العرافات، تنبأت في الأماكن المقدسة. نبوءاتهم كانت متأثرة بوحي إلهي من إله [3]، وجدت العرافات أو المتنبئات أصلاً في كل من دلفي و بيسينوس وكان هذا في أواخر العصور القديمة، ووجودهن كان بشكل عام في اليونان، إيطاليا ، و بلاد الشام ، و آسيا الصغرى وأفريقيا. يمكن النظر إلى العرافة على أنها طريقة منهجية لتنظيم ما يبدو أنه مفكك وجوانب عشوائية للوجود بحيث توفر نظرة ثاقبة لمشكلة في متناول اليد. إذا كان يجب التمييز بين العرافة وقراءة الطالع، فإن العرافة لها عنصر رسمي أو شعائري أكثر وغالبًا ما تحتوي على طابع اجتماعي أكثر، عادة في سياق ديني، كما هو موضح في التقليدي،

بينما الكهانة هي ممارسة يومية للأغراض الشخصية. تختلف طرق العرافة الخاصة حسب الثقافة والدين، ويرى البعض أن تيهيا الملقبة بالكاهنة هي إحدى الأمازونيات الأمازيغية اللاتي قدن الأمازيغ ضد الغزوات الأجنبية بنجاح لمدة من الزمن، والأمازونيات هم من المقاتلات النساء، وهن أول من سخر الحصان لأغراض القتال كما تروي الأسطورة (2). تبرز الأمازونيات في عدة ثقافات كالميثولوجيا الإغريقية.

كاهنة دلفي (1891) لجون كوليير، تظهر بيثيا جالسة على حامل ثلاثي القوائم مع بخار يتصاعد من صدع في الأرض تحتها

مقاتلات أمازونيات واحدة اسمها امازونيا والأخرى اخيلا

الأمازونيات ارتبطن بمناطق متعددة كاليونان وسكيثيا وشمال أفريقيا أو بشكل أدق نوميديا القديمة. والرسومات في الصحراء تحكي عن نساء مقاتلات أي أمازونيات وهي عبارة عن رسومات تبرز نساء محاربات. وحسب الأسطورة مقطوعة الثدي، وأهم لوحة هي لوحة

الفسيفساء المكتشفة في شمال سوريا والتي تمثل مقاتلات أمازونيات. بحيث تقوم الأمازونيات بقطع الثدي حتى تتمكن من استخدام القوس والنبال دون إعاقة.

كانت الأساطير الإغريقية (Αμαζων) حلقة من سلسلة حلقات ذلك العالم، تنوعت في مضامينها؛ لتشمل معظم جوانب حياة الجنس البشري بنوعيه سواءً الذكر منهما أم الأنثى، وقد برز من بين تلك الأساطير ما يعرف باسم الأمازونات؛ أي (أسطورة النساء

المحاربات) فمن هن تلك النسوة؟ وما هي سماتهن والأساطير التي حيكت عنهن؟ تعرف الأمازونيات (Amazons) بأنها شعب من النساء المحاربات كن يرتدين الخوذ، ويتسلحن بالرماح والنبال والفؤوس ذات الحدين، ودروعهن ذات شكل مميز هلالي تدعى بالإغريقية بيلتا(pelta)، كما قد عمدت الأمازونات.(4)

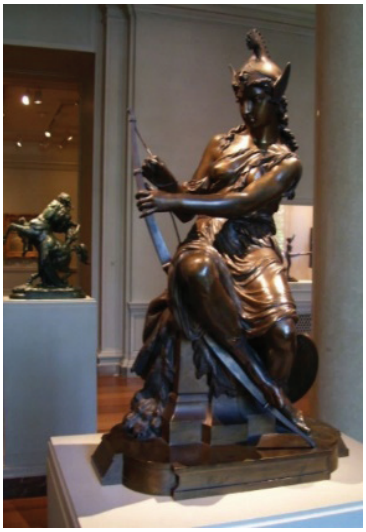

تمثال الملكة الأمازونية المسلحة فينوس في المتحف الوطني للفنون، واشنطن

● **الأمازونيات أسطورة نساء ليبيا المقاتلات:**

الأمازونيات هن أول من سخر الحصان لأغراض القتال كما تروي الأسطورة تبرز الأمازونيات في عدة ثقافات كالميثولوجيا الإغريقية ومن المعروف ان الليبيين قد اشتهروا بتصديرهم للخيول إلى الإغريق وهم أول وأفضل من قاد العربات الحربية في القتال، ارتبطن بمناطق متعددة كآسيا وشمال أفريقيا أو بشكل أدق تامازغا أو ليبيا القديمة. والرسومات في الصحراء تحكي عن نساء مقاتلات أي أمازونيات وهي عبارة عن رسومات تبرز نساء محاربات وحسب الأسطورة أن تلك النساء ذات ثدي مقطوع، بحيث تقوم الأمازونيات بقطع الثدي حتى يتمكن من استخدام القوس والنبال دون عراقيل، أما فيما يتعلق بأطفال الإناث تقول الاسطورة إن المرأة الأمازونية كانت تلجأ إلى كي صدر ابنتها منذ سن الطفولة لكي يضمر أحد الثديين حتى لا يعيقها مستقبلا عن استخدام أسلحة القتال. إن أقدم رسم للأمازونيات يرجع تاريخه إلى 700 ق م. وقد وصف مؤرخون

قدماء أولئك النسوة الأمازونيات بأن القنص والصيد مهنتهن وأنهن يشاركن في القتال ويلبسن ويكسين أجسادهن مثلما يلبس الرجال المحاربون ويكسون أجسادهم. وتتضمن الأساطير الإغريقية حكايات كثيرة عن الأمازونيات حيث تقول إحدى هذه الاساطير إن البطل الاسطوري هرقل اقتحم في إحدى معاركه قبيلة الأمازونيات التي تمتعت بسيادتها واستقلالها عن الرجال في ذلك الزمن [5].

إشارة إلى جيش الأمازونيات الليبيات بقادة ملكتهن " مورينا " اللاتي تحدث عنهن ثيودوروس الصقلي في (مكتبته التاريخية) بتفصيل كبير ووصف اميرتنا بأنها " العذراء المحاربة " وهذه إشارة إلى الربة " أثينا " فهذا لقبها. وكانت أثينا ولدت من البحر الليبي، وعبدها اليونان – كما يقول هيرودوت-بهذا الاسم باعتبارها ربة الحرب والمزال وحامية عاصمتهم – مدينة أثينا – التي سميت باسمها. وهي ربة ليبية (لا يزال أبو التاريخ يتحدث) واسمها الأصلي " نيث "، وحرفت.

السؤال الاخر الذي يمكن طرحه الآن هو: ما أصل اسطورة اسبوتي. وماذا كان أثرها؟

إن الظاهرة المعروفة في المجتمع الليبي القديم، سواء في عصور ما قبل التاريخ أو العصر الكلاسيكي، أعني ظاهرة «مجتمع الأم » «أمس المجتمع الأمومي». فقد كان للمرأة

السلطة في المجتمع، المحاربة أسبوتي، يحدثنا المؤرخون عن ظاهرة تاريخية في المجتمع الليبي القديم في عصر ما قبل التاريخ والعصور الكلاسيكية ٠ ظاهرة لا مثيل لها في أي مجتمع آخر تؤكد مكانة المرأة الأم في حياة المجتمع الأمازيغي أنها " مجتمع الأم " أو " المجتمع الأمومي" فلقد كانت للمرأة السيطرة والسلطة في المجتمع الليبي٠ فنرى وفرة البطلات الأسطوريات والزعامات الأنثوية في التاريخ الأمازيغي ٠ كالمعبودة الرئيسية في ليبيا الوثنية كانت " نيت "٠ وقائدة الأمازونات الملكة " مورينا " و" ميدوسا " الغرغونية٠ والملكة " تن – ضان " التارگية٠ والكاهنة " داهية " وها هي اسبوتي أحد هذه الأسماء التي ورد اسمها في أطول ملحمة للأدب اللاتيني للشاعر" سيليوس ايتاكلوس" التي تتحدث عن الحروب البونيقية الثلاث التي اشعل فتيلها فتى قرطاج العبقري هانيبال في سنة 219 قبل ميلاد سيدنا المسيح، هذه الملحمة "Punica" التي تتألف من أكثر من 12000 بيت كتبها الشاعر المتوفي سنة 101 بعد الميلاد تحدث الشاعر عن بطلتنا الأمازيغية " أسبوتي واصفا سيليوس ايتاكلوس قومها الليبيين ونسبها ونسب أبيها وحكمه، وقد ظلت ظاهرة "التوشيت" التي ينتسب أفرادها جميعا إلى أم واحدة، وكانت تحكمهم ملكة ذات قوة خارقة للعادة أو قوة جسمانية هائلة. ولا يزال للمرأة عند الطوارق دورها المميز وسلطتها المعتبرة حتى يومنا هذا[6].

● **العرافات تاريخياً:**

الإغريق لم يعرفوا سوى عرافة واحدة، الفيلسوف هيراقليطس، التي استشهد بها بلوتارخ، دي Pythiae Oraculis 6، **بينما** أول كاتب معروف بتمييزه بين العديد من العرافات هو هيراكليدس بونتيكوس Heraclites Pontius في كتابه On Oracles **والذي يبدو أنه عدّد ثلاثة على الأقل، وهي الفريجية، والإريثراينية، والهيليسبونتين.**[7]

يعد لغز جبل العرافة في إيطاليا لغزًا قديمًا. الكهف موجود على قمة الجبل منذ عدة قرون قام يزيارته من قبل رجال من جميع أنحاء أوروبا بحثًا عن عالم تحت الأرض الأسطوري لعرافة الأبينيني نسبة لجبل الأبنين. مهمة بالتأكيد لم تنته بعد. جبال سيبيليني أو ما يعرف بالمتنبئات والبحث عن لغزهن والمنطقة عبارة عن جزء من سلسلة

جبال. يبلغ ارتفاع معظم القمم أكثر من 2000 م (6600 قدم)؛ يتم الوصول إلى أعلى ارتفاع بواسطة Vettore Monte عند 2476 م (8123 قدمًا).

منظر صيفي لجبال مونتي سيبيليني.

تقول الأسطورة إنه في كهف (يسمى اليوم كهف العرافة)، كان مستحضر الأرواح الذي نجا من الاضطهاد المسيحي للوثنية في العصر الروماني المتأخر، يضم نبيًا ذكر نادرًا ما كشف أسرار المستقبل. جاء مستحضر الأرواح والفرسان من جميع أنحاء أوروبا، بعد رحلات مرهقة في محاولة للاستيلاء على أوراكل من سيبيل.

العرافة، بفمها المسعور الذي ينطق بأشياء لا تسخر منها، غير مزخرفة وغير معطرة، ومع ذلك تصل إلى ألف سنة بصوتها بمساعدة الرب.[8] يلاحظ والتر بوركيرت أن «النساء المسعورات اللواتي يتكلم الله عن شفتيهن» سُجلت في وقت مبكر جدًا في الشرق الأدنى، كما في ماري في الألفية الثانية وفي آشور في الألفية الأولى[9] حتى التوضيحات الأدبية للكتاب الرومان ، لم يتم تحديد العراف بالاسم الشخصي ، ولكن بالأسماء التي تشير إلى موقع تيمينوس ، أو ضريحهم .

في Pausanias، وصف اليونان، كانت العرافة الأولى في دلفي المذكورة (سابقًا) من

العصور القديمة، وكان يُعتقد، وفقًا لبوسانياس، أن الليبيين أطلقوا عليها اسم "العرافة[10]. يصف السير جيمس فريزر النص بأنه معيب. العرافة الثانية التي أشار إليها بوسانياس، واسمها «هيروفيل»، يبدو أنها استقرت في نهاية المطاف في ساموس، لكنها زارت الأضرحة الأخرى، في كلاروس، وديلوس، ودلفي وغنت هناك، ولكن في نفس الوقت، كان لدلفي خاصتها العرافة.

العرافة الليبية مايكل أنجلو رسم على الفريسك 395 380 x سم على سقف كاتدرائية سستينا بالفاتيكان

■ لوحة العرافة الليبية:

مايكل انجلو دي لودوفيكو بوناروتي سيموني (6 مارس 1457 – 18 فبراير 1564 وتوفي وعمره 88 عاماً) أو مايكل انجلو بوناروتي (بالإيطالية: Michelangelo Buonarroti) والمعروف باسم مايكل انجلو، هو رسام ونحات ومهندس ومعماري وشاعر إيطالي من عصر النهضة كان لإنجازاته الفنية الأكبر على محور الفنون ضمن عصره وخلال المراحل الفنية الأوروبية اللاحقة.

يعتبر مايكل انجلو أعظم الفنانين الذين عاشوا في عصره، ومنذ ذلك الحين حجز مكانه ليكون واحداً من أعظم الفنانين في كل العصور. ويعتبر عدداً من أعماله في الرسم والنحت والعمارة من بين الأكثر شهرة في الوجود. منجزاته في كل المجالات خلال حياته الطويلة كانت مذهلة، وعندما يؤخذ في الاعتبار أيضاً الحجم الهائل من مراسلاته، ورسوماته، وذكرياته التي وصلتنا، نجد انه أفضل فنان من القرن 16 تم توثيق أعماله. وقد قام بنحت اثنين من أفضل أعماله المعروفة، هما تمثال بييتا (يمثل مريم العذراء تحمل المسيح الشاب المصلوب شبه العاري على حجرها) وتمثال داود عليه السلام، قبل بلوغه الثلاثين من عمر. على الرغم من قلة لوحته، فقد رسم مايكل انجلو أيضاً اثنين من الأعمال نفاذا وتأثيرا بالتصوير الجصي (الفريسكو) في تاريخ الفن الغربي: مشاهد من سيفر التكوين في السقف، ويوم القيامة على جدار مذبح كنسية سيستين في وما. وكمهندس معماري، كان مايكل انجلو رائداً في أسلوب المانييرنزم و(الاسلوبية) في مكتبة لورانس في فلورنسا. في الرابعة والسبعين من عمر خلف انطونيو دا سانجاللو الأصغر في منصب مهندس كاتدرائية القديس بطرس في مدينة الفاتيكان. غير مايكل انجلو في المخطط، وانتهى الطرف الغربي بتصميم مايكل انجلو في حياته، وجرى الانتهاء من القبة بعد وفاته مع بعض التعديل.

اتخذ من جسد الإنسان موضوعا أساسيا بالفن. وكان يؤمن أن الفن مصدره أحاسيس داخلية متأثرة بالبيئة التي يعيش فيها الفنان. ويعد واحداً مع ألمع رجال عصر النهضة الأوروبية وواحدا من أعظم الفنانين في جميع العصور. [11]

رسم مايكل أنجلو 12 رجلاً وامرأة، منهم 7 أنبياء من بني إسرائيل. أما ال 5 الباقون فكانوا من الحقبة الكلاسيكية من النساء ويطلق عليهن اسم سيبيل. إحداهن كانت العرافة الليبية. وتستطيع ملاحظة كيفية كتب مايكل أنجلو اسمها باللاتينية' ليبيكا'(libica)، عرفت أيضا باسم فيمونو وكانت تشرف على اوراكل زيوس في واحة سيوة في صحراء ليبيا. وهذه الاوراكل هي مصدر الوحي والنبوءات الإلهية، أما بالنسبة للاسم سيبيل فهو يعني باللاتينية القديمة المتنبئة.

رسم ضمن عدة رسوم جدارية بطريقة الإفريسكو العرافة الليبية وهي لوحة جصية رسمت على سقف ملي كنيسة سيستين في إيطاليا، رسمها الفنان مايكل انجلو بوناروتي بتكليف من بابا الفاتيكان. وسمت ما بين 1508 – 1523م بطول (118) وعرض (46) قدماً، لتكون العرافة الليبية من بين العرافات اللاتي رسمن في سقف المصلي، يقول نقاد الفن والتاريخ إن لوحة العرافة الليبية إحدى روائع الفن العالمية، لتمثل نقطة لقاء بين انجلو وبين فنون عصر النهضة الأوروبية وليبيا برسم شخصيات تاريخية وأسطورية بعض الشيء. وموضوع اللوحة الكبيرة بشكل عام يمثل قصة الكون والحياة الدينية من وجهة نظر دينية مسيحية بأسلوب وخيال فنان عبقري يقال عنه بأنه أحد أعظم الفنانين في جميع العصور-جمع فيها ثمانية أنبياء وخمس عرافات" متنبئات" بطول (118) قدما وعرض (46) قدما. (12)

منظر كامل لسقف كنيسة سيستين حيث رسمت العرافة الليبية

وقد كتب الأكاديمي والفنان الليبي د. عياد هـاشم عن موضوع اللوحة الكبيرة أنها «تختزل قصة الحياة والكون من وجهة نظر دينية مسيحية، جمع فيها أنجلو ثمانية أنبياء وخمس عرافات، ويبرز العرافة الليبية من بينهم حين رسمها وهي تمسك بكتاب ضخم في حركة جانبية ورياضية غاية في الجمال والإبداع.

ويكمل هاشم تفاصيل أخرى حول رداء العرافة الليبية التقليدي والفضفاض والذي يعكس استمرارية الحركة والتوازن، واضعة على كرسيها رداءً أخضر ناعمًا.[13]

وتبدو العرافة الليبية كأهم عرافة وهي تمسك بكتاب ضخم في حركة جانبية رياضية فنية غاية في الروعة والجمال، مرتدية زياً تقليدياً ملوناً فضفاضاً يعكس استمرارية الحركة والتوازن والوقار والتراث الجميل والأسرار العجيبة واضعة رداء أخضر ناعماً على كرسيها.

لقد اهتم الفنان مايكل أنجلو بهذه اللوحة وأفرد لها الدراسات التشريحية الفنية الكثيرة قبل البدء في تصويرها، أنجز الفنان العديد من الأيقونات الدينية وأسقف الكنائس الرائعة، واستطاع ترجمة قصص الكتاب المقدس إلى لوحات زاهية، ولعل أبرز تلك الأعمال هي لوح " خلق آدم"، التي تعتبر أحد أقسام فن عصر النهضة، ورسمها بين عامي 1508 و1512 على سقف كنسية سيستينا في الفاتيكان، وهي أكبر لوحة فنية على سقف الكنسية، وتجسد تصور مايكل انجلو فني لقصة خلق الانسان، كما وردت في اناجيل العهد القديم.

اهتمام مايكل انجلو باللوحة بدا واضحا بعد العثور على الدراسات التشريحية الفنية التي خطتها قبل البدء في تصويرها، فكما جاء في " موسوعة ويكبيديا" أنه ثمة مخطط دراسي قام به انجلو العام 1475 – 1564، يحمل رقم 21، ومنفذة بالطباشير الأحمر والفحم الأسود، واتخذ من تلميذ له موديلاً وذلك لتساعده في رسم العرافة الليبية. وبشكل عام فإن هذه اللوحة قد رسمت بفكرة معاصرة وبروح وتقنية عالية لتبقى خالدة مخلدة ضمن روائع الفن العالمي ولتؤكد علاقات الشعوب ببعضها البعض كتاريخ إنساني موحد ومساهمات الإنسان الليبي فيه.[14]

إحدى العرافات كما رسمها مايكل أنجلو على سقف كنيسة سيستين في روما المسماة (دلفيك)

لقد اهتم الفنان مايكل انجلو بهذه اللوحة وأفرد لها الدراسات التشريحية الفنية الكثير قبل البدء في تصويرها، وبشكل عام فإن هذه اللوحة قد رسمت بفكرة معاصرة وبروح وتقنية عالية لتبقى خالدة مخلدة ضمن روائع الفن العالمي ولتؤكد علاقات الشعوب ومساهمات الإنسان العربي الليبي عبر التاريخ.

قام المؤرخ جيورجيو فازاري بكتابة سيرته وهو على قيد الحياة، ووصف الأخير مايكل بذروة فناني عصر النهضة. مما لا شك فيه أن مايكل انجلو قد أثر على من عاصروه ومن

لحقوه بتأثيرات عميقة فأصبح أسلوبه بحد ذاته مدرسة وحركة فنية تعتمد على تضخيم اساليبه ومبادئه بشكل مبالغ به حتى اوأخر عصر النهضة فكانت هذه المدرسة تستقي مبادئها من رسومات ذات الوضعيات المعقدة والمرونة الأنيقة، وعلى الرغم من تحقيقه بعض الإنجازات الآخرى غير مجال الفنون فإن تنوع قدراته في التخصصات التي ارتقبتها حتى أصبح من بين المنافسين على لقب « رجل عصر النهضة « الأمثل، جنباً إلى جنب مع زميله الإيطالي ليوناردوا دافنشي.

■ **النتائج:**

1 - حاولت الباحثة تأسيس رؤية فنية توثيقية من خلال دراسة تاريخية لبعض عرافات من شمال أفريقيا.

2 - التعرف على أهم فناني عصر النهضة ومميزات ذلك العصر الذهبي.

3 - دراسة التاريخ الفني والأعمال التصويرية كجدارية مايكل أنجلو.

■ **التوصيات:**

1 - فتح الجال أمام الفنانين الناشئين للتعرف على بعض التقنيات والأساليب في التصوير الفني، مثال ذلك الفنان مايكل أنجلو.

2 - الاستفادة من ثقافة الصورة البصرية وأثر الفن التشكيلي في جمع الديانات المختلفة في لوحة مايكل أنجلو كمثال.

■ **المراجع**

1. شبكة المعلومات الدولية الانترنت ويكيبيديا Wikipedia site: emirate. wiki

2. الموسوعة البريطانية Encyclopedia Britannica6 يناير 2020

3. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) http://:artifacts/sy.com.ency-arab/ 166060/overview

4. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) https://:vet.asstor/?p=2951

5. علي فهي خشيم، داسبوتي العذراء المحاربة في جيش هانيبال مجلة الفصول الأربعة، العدد 18، السنة الخامسة 1982.

6. اريستوفانيس، سلام 1095، 1116، افلاطون، فيدروس، ص244b. أول كاتب معروف بتميزه بين العديد من العرافات هو هيراكليدس بونتيكوس On oracle Heraclites Pontius

7. هيراقليطس، جزء 92.

8. بوركيرت 1958، ص116.

9. بوسانياس، وصف اليونان، 12× تم تحريره مع التعليق وترجمة السير جيمس فريزر، طبعة 1913

10. عياد أبوبكر هاشم، https://:com.tieob/archives/4723

11. عياد هاشم – مقالة في مجلة تراث الشعب العدد 66-1914م.

12. صحيفة الوسط، http://:ly.alasat/news/culture-art/45977

13. عياد هاشم، مذكرة فنون عصر النهضة الأوروبية، كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس،2016م.

14. عياد هاشم – مقالة في مجلة تراث الشعب العدد 66-1914م.